لبن حليب فتركته ولحقت الشيخ فقلت من أنت رحمك الله فقال أنا سفيان بن سعيد الثوري .

حدثنا عبدالله بن محمد ثنا محمد بن جعفر بن الهيثم ثنا الحسن بن محمد الشامي ثنا إبراهيم بن إدريس المصري ثنا مخلد بن خنيس قال سمعت سفيان الثوري يقول كان على طريقي إلى المسجد كلب يعقر الناس فأردت يوما الصلاة والكلب على الطريق فتنحيت عنه فقال يا أبا عبدالله جز فإنما سلطني الله على من يشتم أبا بكر وعمر أو كما قال .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا أحمد بن الحسين بن أحمد بن ميمون الميموني قال سمعت أبا موسى هارون بن موسى بن حيان قال سمعت أباك الحسين بن أحمد بن ميمون يقول سمعت أبا حاتم الرازي يقول سمعت قبيصة يقول رأيت سفيان الثوري في النوم فقلت ما فعل بك ربك فقال ... نظرت إلى ربي كفاحا فقال لي ... هنيئا رضائي عنك يا بن سعيد ... فقد كنت قواما إذا أقبل الدجى ... بعبرة مشتاق وقلب عميد ... فدونك فاختر أي قصر أردته ... وزرني فاني منك غير بعيد .

حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا محمد بن محمد بن فورك ثنا محمد بن ابراهيم ثنا محمد بن عصام جبر قال استأذن أبي سفيان الثوري وهو يقيم بمكة مجاور مكة ان يقدم منزله مع الحاج ثم يعود الى الموسم فلما خرج الحجاج خرج أبي على طريق الكوفة قاصدا الى دار سفيان فلقيه مخلفوه وحملوه رسائل وكان ابنه محمد قد تحرك وبلغ نحو عشر سنين فلما ودع جبر قال الصبي لجبر اقرأ مني السلام على أبي وقل له أقدم فأني مشتاق إليه فلما وافى جبر مكة قضى الطواف وصار الى سفيان وهو يحدث الناس مجتمعين عليه فلما نظر إلى جبر أنس إليه وكان يسأله حتى أدى إليه ما قال مخلفوه وما قال ابنه فقام سفيان من المجلس وطاف بالبيت وصلى خلف المقام وودع البيت وخرج نحو الأبطح والناس في طلبه فقال لجبر يا عصام رد عني هؤلاء القوم فإني لا أحدثهم اليوم فما زال حتى صرف أصحاب الحديث عنه حتى خلا